

لماذا هزم المسلمون في غزوة أحد ؟! .. #عمره_القرآن_غيرني ..

ش . علي قاسم

حازم شومان

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى
بالله شهيدة وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيده. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه -
عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما مزيدا وبعد. ايها الكرام الافاضل ايها الاخوة الافاضل بفضل الله تبارك وتعالى ومنه وكرمه لا يزال
الواحد منا يطأ الثرى الطاهر الذي سار عليه سيدنا رسول -
00:00:20

الله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. في طيبة الطيبة في المدينة التي نورت باشرف الخلق وحبيب الحق وهو نبينا صلى الله
عليه وعلى الله وصحابه وسلم وقد شرع لنا نبينا صلى الله عليه وسلم في المدينة -
00:00:40
ان نزور مسجده. فقال النبي عليه الصلاة والسلام لا تشد الرحال الا لثلاثة مساجد منها مسجدي هذا. وارجو ان تتتبه ايها الكريم
الفاضل ان زيارة القبر هي زيارة تابعة لزيارة المسجد. فنحن ننطلق لزيارة مسجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم -
00:01:06

ثم نلحق زيارة المسجد بزيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه هي الزيارة الشرعية السنوية التي اتفق عليها جماهير العلماء
سلفا وخلفا. كذلك مما يشرع للمسلم ان يتذكر ايام الله تبارك وتعالى. ليتعظ وينتفع. ومن جملة ما ينتفع به الانسان في زيارته -
00:01:36

للمدينة المنورة زيارة مسجد قباء. ومسجد قباء هو هو مسجد الاول في الاسلام. وهو الذي نزل فيه قول الله تعالى لمسجد اسس على
التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. هذا المسجد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقصد زيارته -
00:02:06
كل يوم سبت ماشيا متطرها وكان صلى الله عليه وسلم يصلی فيه ركعتين. وبشر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتي
مسجد قباء متطرها في بيته. وقصده فصلی فيه ركعتين كان اجره -
00:02:36

كمن اعتمر وهذا من فضل الله تبارك وتعالى. واخذ العلماء من هذا الحديث وغيره. ان العمل القليل يشرف قدره ويعظم اجره لشرف
الزمان وقيمة المكان كذلك مما يشرع للمسلم ان يجتهد في زيارة قبور احد. وهي -
00:03:01
قبور سبعين من صحابة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. من اصطفاهم الله تعالى شهداء فرفع الله اقدارهم. وحط عنهم
خطاياهم. وذلك لنصرتهم لدينهم وقوفهم ومؤازرتهم لنبيهم محمد. صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. ولعل جماهير -
00:03:31

يعرفون قصة احد الا انني اركز على معنى نحتاج اليه الان في عصرنا ان الهزيمة المنكرة التي لحقت بال المسلمين فاودت بسبعين منهم
على الصحيح من اقوال اهل السير انما كانت جزاء نكالا لمخالفتها -
00:04:01

هؤلاء سيدنا رسول الله فمخالفة نبيك ومخالفة تشريع ربنا وسنة نبينا سبب هزيمتنا في الماضي والحاضر قال ربنا تبارك وتعالى
فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم. نعم مخاطرة -
00:04:27
مخالفة رسول الله كانت سببا في هزيمة اشرف الخلق بعد الانبياء والمرسلين. باتفاق المسلمين وهم الصحب الكرام رضي الله عنهم.
ارجو يا اخي الكريم ان تخيل ان هؤلاء الذين سماهم الله ووصفهم في كتابه في ايات كثيرة. فنعتهم بالسابقين الاولين -
00:04:54

بالصحاب ونعتهم بالخلة. كل هذه الاوصاف تتطبق على صاحبة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هم الذين بايعوا محمدا وانطلقو لنصرة دينه بالمال والاهل والولد وفتحوا بيوتهم وفتحوا اوطانهم ان صحت اطلاق هذه اللفظة على يترقب قبل ان يطأها -

00:05:24

رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل رسول الله هو وصحابته واجتهدوا غاية الاجتهداد في اعلاء قيم لا اله الا الله محمد رسول الله. ولكن القوى الكبرى التي تتمثل في الروم والفرس - 00:05:54

وكذا قوى شبه الجزيرة العربية المتمثلة في الصابئين وكفار قريش ومن حذى حذوهם وحالفهم اتحدوا جميعا على شيء واحد الا وهو وأد دعوة محمد صلى الله عليه وسلم. فهبة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في بدر. فكان نصر الله عزيزا مؤزرا لهم -

00:06:14

ثم انطلق المشركون ومن حالفهم من قبائل العرب في احد. ليثأروا مما فعل بهم في بدر. وكان نصر الله عزيزا للمؤمنين والمسلمين في اول الامر. فلما ماتوا امر رسول الله. فنزلوا ليجذعوا شيئا من مغامن الدنيا. ومن فيئها كانت الهزيمة - 00:06:44

المنكرة التي لحقت بالمسلمين لتعلمنا قاعدة شرعية كونية الا وهي ان من خالف سنة الله الشرعية. وخالف هدي رسول الله الكوني والشرعى حتما امره الى فشل. هذا ما نستفيده ايه الكرام. والحقيقة ان غزوة احد - 00:07:14

فيها فوائد كثيرة. وقد الف الشیخ العلامہ محمد بن احمد فلان. جزاه الله عن الاسلام خیر الجزاء مؤلفا كبيرا يربو على الاربعمائة صفحة في ذكر الفوائد المستنبطة من غزوة احد اعظمها ما بينت لك. فكل الهزائم التي نزلت بنا. وتنزل بنا في واقعنا - 00:07:44

معاصر الان سببها الرئيس معصية الله ورسوله. والجرأة على الله ورسوله. ايه الكرام المسلمين ايه الاحباب الافاضل اذك حضراتكم

بان اسلامنا وان شريعة ربنا تأمرنا باتباع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وان مخالفته هذه المتابعة - 00:08:14

ستكون سببا رئيسا فيما نحن فيه. اريدك ان تتبع رسول الله في الصورة في اول عمرة اتيت الى بيت الله الحرام قاصدا. وكان معنا بعض الكرام الا ان هؤلاء تأثروا بفوبيا الاعلام. او ما يعرف بالاسلام فوبيا. فرأوا عددا كبيرا من اخواننا في المسجد - 00:08:44

في الحرام والمسجد النبوى في المسجد الحرام والمسجد النبوى. وقد اعفوا للحى. والله يا اخوة قالوا كلمة خبيثة قالوا كل الدقون دي هنا فتحن نريد ان نتعلم هذا المعنى فقط - 00:09:14

انه بغير اتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم لن نصل الى شيء بل سنصل الى ضد الشيء. بل سنصل الى ضده هذا معنى ارجو ان يكون واضحـا. شيء اخير قبل ان ننزل. اريد ان اقول لاخوانى مما - 00:09:34

من من الله عليهم بالاعتمار ايه الكرام في بلادنا وفي غير بلادنا صارت العمرة صعبة. لم يعد الامر سهلا يسير اخيرا فاذا امتن الله عليك واتى بك الى هذا المكان فقل الحمد لله. وقد سمعنا من خطيب المسجد النبوى خطبة بليفة - 00:09:59

مقطوعة بالاغية بالامس حول معنى من معاني هذا الدين. الا وهو الشكر. فاريدك ان يسجد قلبك شكر الله تعالى ان اصطفاك وليس من الشكر ان تظل على ما انت عليه من المعا�ي ان كنت مدخنا - 00:10:23

ليس من الشكر ان تظل على ما انت عليه من المعا�ي ان كنت لا تحافظ على الجماعة. يؤسفني ان بعض اخواننا ممن اتوا لا اراهم يحافظون على صلاة الجمعة ويحافظون على الوقت والواي فاي - 00:10:43

وعلى ادوات الاتصال الحديثة. لا يا اخي. ان الله قد امتن عليك واتى بك الى هنا ليرى منك جزيل الشكر ورسولك صلى الله عليه وسلم يقول ان الله ليرضى عن العبد - 00:11:02

يأكل الاكلة فيحمدہ عليها ويشرب الشربة فيحمدہ عليها. يبقى المعنى اللي احنا استفادناه من الدرس البليغ هو ان مش معقول ولا ممكن ولا هيحصل ان نخالف السنة الكونية سنة الشرعية ونتصر لن ننتصر - 00:11:19

وان كنا ندعى اتنا اهلا للحق واهلا للإسلام. اسأل الله جل وعلا ان تكون هذه الكلمات قد خرجت من قلب محب لكم الى قلوب صافية فيما احسب. وارجو الله تبارك وتعالى ان ينصر بنا الدين وان يعز بنا الشرع - 00:11:42

وان ينفعنا واياكم بزيارة هذه المشاهد الكريمة. وان يجعلها حجة لنا لا علينا. امين. هو ولی ذلك وال قادر عليه ومولاہ وصلی الله علی

